

دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي أثناء  
الحصة: دراسة ميدانية على تلاميذ متقن السعيد بن شايب -بسكرة-  
**Motives of practising physical and sports activities for high  
school pupils: A field study on pupils of Saeed ben Shaib  
high school – Biskra-**

محمد تمشباش <sup>(1)</sup> \* . يوسف نخلة <sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> جامعة سطيف2، مخبر علوم الرياضة والصحة العمومية، الجزائر،

m.timechbache@univ-setif2.dz

<sup>(2)</sup> جامعة بسكرة، الجزائر، profyoucef81@gmail.Com

تاريخ الاستلام: 2022/01/08؛ تاريخ القبول: 2022/02/16؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

تطرقنا في دراستنا الحالية الى دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، وتهدف الى التعرف على مختلف الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ومعرفة دوافع التلاميذ لتمرس الأنشطة البدنية والرياضية اثناء الحصة، وتبيان الفروق الموجودة بين التلاميذ في الدوافع التي تجعلهم يولون اهمية كبيرة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من حيث جنسهم ومستواهم الدراسي.

ولغرض الدراسة التطبيقية تم اتباع المنهج الوصفي المقارن على عينة مكونة من 50 تلميذ وتلميذة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات التي تم معالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتوصلنا الى ان درجة دوافع التلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كانت كبيرة جدا وخاصة الدافع الصحي، وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ من حيث جنسهم او مستواهم التعليمي.

كلمات مفتاحية: دوافع؛ أنشطة بدنية ورياضية؛ تلاميذ الطور الثانوي.

**Abstract:**

The current study discusses the motives for practicing physical and sports activities for high-school pupils. It aim to identify the various motives for practicing physical and sports activities, and clarify the differences between students in the motives that make them attach great importance to the practice of physical activities in terms of their gender and level of education.

The comparative descriptive approach has been applied on data collected using a questionnaire to a sample of 50 male and female pupils. The data is analyzed using SPSS and the results reveal that the level of motivation of high school pupils to practice physical and sports activities is very high, especially the health motive. In addition, there are no statistically significant differences in the motives for physical and sporting activities among pupils in terms of their gender or educational level. .

**Keywords:** Motives; physical and sports activities; high school pupils.

**1- مقدمة وإشكالية الدراسة:**

لقد اهتم الإنسان منذ القدم بالرياضة كونها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية سواء بجانها الترفيهي أو التنافسي، وقد ازدادت مكانتها وتوضّحت معالمها بشكل دقيق في الوقت الراهن، من كونها حركات عشوائية إما مفسرة لبعض المشاعر وردود أفعال أو بغرض الدفاع عن النفس ومواجهة بعض العوائق الطبيعية، إلى أن أصبحت تخضع لقوانين وفق مبادئ وأسس قابلة للدراسة والتصنيف والتطور<sup>(1)</sup>.

وهذا ما جعل الباحثين والخبراء في التربية يعتبرون الرياضة جنب لجنب مع التربية لها مكانة في تنمية الافراد بدنيا ،معرفيا ،اجتماعيا وصحيا، وعلى هذا الاساس فان التربية البدنية والرياضة مدرجة كمادة أساسية في المناهج التعليمية وتوفر لها كل الوسائل والمنشآت الضرورية لتقديمها في أحسن الظروف، وبالتالي تشجيع التلاميذ نحو ممارسة

(1) شريط، عادل، دراسة مدى مساهمة الألعاب المصغرة في تحسين تقنية المراوغة وتطوير صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 13 سنة، مجلة التحدي، 10(1)، 2018، ص 67.

الأنشطة البدنية والرياضية، إلى ذلك نجد الأولياء التلاميذ يكرسون بعض جهودهم لتحفيز وتشجيع أبنائهم نحو الممارسة سواء داخل مؤسسات التعليمية أو في النوادي الرياضية.

وفي هذا السياق فإن معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها أهمية بالغة، فأغلبية تلاميذ التعليم الثانوي في مرحلة المراهقة وما تتميز به من صعوبات نفسية واضطرابات فسيولوجية تجعلهم بحاجة إلى درجة كبيرة من العناية والاهتمام.

وعليه فممارسة النشاط البدني والرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدانيا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح، من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعدته على مسايرة تقدم العصر وتطوره، وذلك لكونه يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أداؤها من خلال نشاط رياضي معين، فهي تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية للتلاميذ حول الأنشطة المختلفة والتي تعد بالنسبة له جانبا هاما من جوانب شخصيته، وضرورة من ضروريات الحياة بجميع مراحل العمر التي يمر بها الفرد خاصة في مرحلة الدراسة.

وباعتبار تلميذ التعليم الثانوي حسب<sup>(2)</sup> يمر بتحولات فيزيولوجية، مورفولوجيا، نفسية واجتماعية، فإن المنهج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه وخبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله ودوافعه. وعليه فان تفاعل المراهق اثناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر<sup>(3)</sup> يعتبر المنبع الخلقى والثقافى لتربيته وتوضح له الطريق الفعال للوصول إلى مبتغاه، في حين ان تلاميذ المرحلة الثانوية تطراً لديهم عدة عوامل ومحددات للممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية والتي لها دور فعال وبارز في ترسيخها، وكذلك تحديد تأثير المحددات النفسية والاجتماعية والصحية على جلب أو نفور التلميذ المراهق على ممارسة هذا النشاط الذي يبقى في نظره إلا وسيلة لفرض وجوده.

(2) عبد الرحمان عيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990، ص38.

(3) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص124.

ومنه فهناك رغبات وميول تجعل التلاميذ يميلون الى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية، وعلى هذا يمكن اعتباره الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط البدني الرياضي ولقيت اهتمام العديد من الباحثين وأصبحت من المواضيع المكونة لعلم النفس نظرا لفعاليتها في فهم وإعطاء تفسير وشروحات للسلوك الإنساني، فهي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.

لذا كان من الجدير الإشارة إلى دوافع الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها وكذا الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي، لنبين أهميتها في إثارة وتوجيه الفرد الرياضي(التلميذ) لممارسة ألوان النشاط البدني الرياضي خاصة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

وانطلاقا من ملاحظتنا اليومية لسلوكيات التلاميذ اثناء حصص التربية البدنية والرياضية بصفتنا اساتذة تعليم ثانوي، وبناء على ما جاء في الدراسات السابقة والمشابهة، نود تقديم خبرتنا الميدانية المتواضعة في الجوانب التي تدفع التلاميذ لممارسة وتطبيق الأنشطة البدنية والرياضية في ساحات المؤسسات التربوية، وعليه نطرح التساؤل التالي: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اثناء الحصص؟

وتندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو الدافع القوي لممارسة التلاميذ الأنشطة البدنية والرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ حسب الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين تلاميذ المستويات التعليمية الثلاثة؟

## 2- فرضيات الدراسة:

### 1-2 الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية

والرياضية أثناء الحصة.

## 2-2 الفرضيات الجزئية:

- دافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ في حصة التربية البدنية راجع إلى الدافع الصحي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ حسب الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين تلاميذ المستويات التعليمية الثلاثة.

## 3- أهداف الدراسة: تكمن في:

- التعرف على مختلف الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- معرفة دوافع التلاميذ لتمرس الأنشطة البدنية والرياضية أثناء الحصة.
- تبيان الفروق الموجودة بين التلاميذ في الدوافع التي تجعلهم يولون أهمية كبيرة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من حيث جنسهم ومستواهم وشعبهم الدراسية.

## 4- أهمية الدراسة: تتمثل في:

- استثمار دوافع التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بتوفير الامكانيات وتقديم الحوافز لإشباع أكبر قدر ممكن من الميول والرغبات.
- إجراء دراسات مقارنة بين دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين تلاميذ مختلف المؤسسات التربوية.
- توجيه التلاميذ وفقا لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.

## 5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5 الدافع: ويعرفه<sup>(4)</sup> أنه الموضوع الخارجي الذي يختزل الحاجة او يشبعها وهو

(4) صالح حسن الدايري، اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار صفاء، عمان، 2008، ص84.

ليس بدافع بذاته ولكن المواقف التي يتوقع الحصول عليها تشبع الدافع، وقد يكون الدافع مادي او معنوي.

ويقول<sup>(5)</sup> انها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الاهداف.

وتوجد عدة دوافع تأثر في الافراد لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية منها الاجتماعية والصحية والنفسية.

وقدم<sup>(6)</sup> تعريفا للدوافع معتبرا انها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.

إضافة الى ذلك يمكن اعتبارها حسب<sup>(7)</sup> هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

ويستخلص الباحث انها المحركات التي تأثر في سلوك التلاميذ اتجاه ممارسة الأوجه المختلفة للنشاط البدني والرياضي.

2-5 الأنشطة البدنية والرياضية: وذكر<sup>(8)</sup> أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي تربط باللعب، ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية وتطبيقاتها المنتظمة هي تطوير وتحسين أو صيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه، وكذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويناً كاملاً.

فممارسة هذه الأنشطة حسب<sup>(9)</sup> هي التكرار الآلي الذي يسير على وتيرة واحدة في

(5) احمد محمد عامر، اصول علم النفس العام في ضوء الاسلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008، ص35.

(6) محمد حسن علاوي، جلال، سعد، علم النفس التربوي الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص125.

(7) خالد البصيص، التدريس العلي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص125.

(8) أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص75.

(9) أحمد. عطاء الله، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص45.

أغلب الأحيان إلى درجة عالية من التحسن بل بالعكس من ذلك يعمل على تثبيت الأخطاء التي يصعب فيما بعد التخلص منها، وتؤدي عمليات التكرار الصحيحة للمادة المتعلمة إلى حسن انطباعها في ذاكرة الفرد.

ويستخلص الباحث انها المنطلق الاساسي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، متمثلة في أنشطة فردية وجماعية تحكمها مجموعة من القوانين والقواعد، مرتبطة بمستوى قدرات التلاميذ ومدى استعدادهم لممارستها.

**3-5 تلاميذ الطور الثانوي:** يقول<sup>(10)</sup> هم المتعلمين الذين هم في سن المراهقة فهو من أعظم مراحل التعلم خطورة، وتتراوح أعمارهم بين 15-18 سنة والمدة التي يستغرقها هي 3 سنوات بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا.

واضاف<sup>(11)</sup> انها اهم مرحلة في حياة الفرد والتي يكون من خلالها شخصية ونمط تفكير ولها خصائص نفسية وعقلية وبيولوجية معينة.

ويستخلص الباحث من كل هذا أنهم المتدرسون المنتقلون من الطور المتوسط لإتمام الدراسة الثانوية، وتستمر لمدة ثلاثة سنوات وتتوج بنيل شهادة البكالوريا لمواصلة الدراسات الجامعية.

## 6- الدراسات السابقة والمشابهة:

**1-6 دراسة مولود كنيوة، عبد القادر ابو مسجد(2015):** مقال بعنوان "دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي"، وهدفت الدراسة الى التعرف على بعض دوافع تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي ومقارنتها ببعضهما البعض، والفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، إضافة الى الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، واتبع الباحث المنهج الوصفي

(10) أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الغلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص35.

(11) اسامة مرزوقي، حسن معاش، دور استاذ التربية البدنية والرياضية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة معارف، 16(1)، 2021، ص884.

التحليلي المقارن المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة، وقام الباحث باختيار 240 تلميذا وتلميذة كعينة عشوائية طبقية، واستخدم مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني لجمع المعلومات من التلاميذ، وتوصل الباحث الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلي والأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، الدوافع النفسية ودوافع اللياقة البدنية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي، وايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والدوافع الجمالية ودوافع التفوق الرياضي، ووجود فروق جوهريّة بين الإناث علي وأدبي في الدوافع الجمالية والتفوق الرياضي لصالح العلي والدوافع النفسية لصالح الأدبي، واشتركوا في الأبعاد الأخرى: الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة.

#### 6-2- دراسة محمد طياب وآخرون (2019): مقال بعنوان "دراسة تحليلية

لدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتأثير ذلك على صحتهم البدنية"، وهدفت الدراسة الى معرفة دوافع الممارسة الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ الطور الثانوي اثناء حصص التربية البدنية والرياضية، ومعرفة دوافع التلاميذ في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ، ومعرفة دوافع التلاميذ نحو الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي حسب متغير الجنس، ومعرفة مدى تأثير الصحة البدنية من ممارسة الانشط البدنية والرياضية، واستجابة لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالصورة المسحية لإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية مكونة من 90 تلميذ وتلميذة موزعين لبعض ثانويات بلدية حي السلام لولاية الشلف، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، وتوصل الباحثين الى أهم الدوافع التي تحفز تلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي (الدوافع الأكاديمية، الدوافع الشخصية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الصحية البدنية)، وجود الفروق المعنوية بين للتلاميذ في متغير الجنس(ذكور واناث) في هذه الأبعاد إلا في البعد الصحي البدني لم توجد فيه فروق، النشاط البدني والرياضي له أهمية كبيرة وتأثير إيجابي على الصحة البدنية لدى التلاميذ حيث أن نسبة اهتمامهم كانت كبيرة.

3-6 دراسة واضح أحمد الأمين(2016): مقال بعنوان " المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية"، وهدفت الدراسة الى معرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني الرياضي حسب جنسهم، والفروق الموجودة بين التلاميذ في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني الرياضي حسب مستواهم الدراسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لاستقصاء الظاهرة المدروسة، وعينة اختيرت بطريقة مقصودة من 6 ثانويات بولاية تيسمسيلت مقدرة ب60 تلميذ وتلميذة، وتم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات متمثل في مقياس المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني، وتوصل الباحث الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ السنة الثالثة.

#### 7- التعقيب على الدراسات السابقة:

الجدول 1: التعقيب على الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات	محتوى الدراسة	
من خلال فحوى هذه الدراسات نلاحظ أنه استخدم المنهج الوصفي بأنواعه المسحي والتحليلي، وهو نفس المنهج المستخدم في الدراسة الحالية	المنهج المستخدم	
هناك اختلاف في حجم افراد عينة الدراسة المستخدم من طرف الباحثين في هذه الدراسات حيث بلغ عدد افراد العينة من (60 الى 240) فردا حسب طبيعة الدراسات، وهذا ينطبق مع الدراسة الحالية.	عددها	عينة الدراسة
استخدمت مختلف هذه الدراسات عينات متكونة من تلاميذ الثانويات (ذكور واناث)، وهي نفس العينة المختارة في دراستنا	نوعها	

<p>اختلفت معظم هذه الدراسات في كيفية اختيار العينة لكن معظمها انحصرت في العينة العشوائية، العينة القصدية او العمدية، العينة الطبقية، وهذه الاخيرة نفس طرق اختيار عينة دراستنا</p>	<p>طرق اختيارها</p>	
<p>اتفقت معظم الدراسات على استخدام الاستبيان كقياس لجمع البيانات، نفس الاداة المستعملة في الدراسة الحالية</p>	<p>أدوات ووسائل جمع البيانات</p>	
<p>من خلال عرض النتائج لمعظم هذه الدراسات، أشارت لوجود فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ من حيث الجنس والمستوى الدراسي، وهذا شبيه بدراستنا.</p>	<p>أهم النتائج المتوصل اليها</p>	

المصدر: من إعداد الباحثين

### الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1- المنهج المتبع: لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث حسب<sup>(12)</sup> هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها وتعميمها، وفي دراستنا المنهج المتبع لدراسة الظاهرة هو المنهج الوصفي المناسب الذي يعرفه<sup>(13)</sup> (زرزواتي، 2007، ص 87) هو طريقة عملية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية.

(12) محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعي، أساليب البحث العلمي مدخل منهجي وتطبيقي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 176.

(13) رشيد، زرزواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007، ص 87.

2- الدراسة الاستطلاعية: هي دراسة يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات بحثه الأساسية، وهي خطوة مهمة وضرورية خاصة في البحوث الميدانية التطبيقية، وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على الميدان والظروف التي ستجرى فيه الدراسة الأساسية.

وعليه قمنا بدراسة استطلاعية للتعرف على حجم المجتمع الأصلي لمميزاته وخصائصه، والتأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي قدرت بـ 10 تلاميذ من أجل التأكد من وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.

### 3 مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: لكي يكون البحث مقبولاً وقابلًا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، ويتكون مجتمع الدراسة على تلاميذ متقنة السعيد بن شايب بولاية بسكرة المقدر عددهم بـ 426 تلميذ وتلميذة، الموزعين على المستويات التعليمية الثلاثة والشعب العلمية والأدبية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية، حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي إلى ثلاثة مستويات تعليمية، وتختار عينة عشوائية من كل مستوى تعليمي مما يتناسب مع حجمها الفعلي في المجتمع الأصلي، وهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول 2: توزيع عينة الدراسة

المجموع	الثالثة ثانوي		الثانية ثانوي		الاولى ثانوي		المستوى الجنس
	ادبي	علمي	أدبي	علمي	ادبي	علمي	
25	2	6	2	5	2	8	ذكور
25	2	2	2	5	2	12	اناث
50	12		14		24		المجموع

المصدر: مصلحة البيداغوجيا بالمتقنة

### 4 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2019/11/17 إلى

2020/02/21

**المجال المكاني:** أجريت الدراسة على التلاميذ في متقنة السعيد بن شايب بسكرة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

### 5 متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** يتمثل في الدوافع المختلفة (الدوافع الاجتماعية، الدوافع الصحية، دوافع جمالية الحركات، الدوافع النفسية).

**المتغير التابع:** متمثلة في الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة اثناء الحصص.

### 6 اداة جمع بيانات الدراسة:

حسب طبيعة الدراسة الحالية تم الاستعانة بالاستبيان لجمع البيانات المعلومات من افراد العينة، واعتمدنا على استبيان عبارة عن مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني، الذي وضعه في الأصل "جرالد كينون" وأعد صورته العربية "محمد حسن علاوي" كأداة علمية للبحث وهذا نظرا للطبيعة موضوعنا والوقت المخصص<sup>(14)</sup>.

وقد تم تعديل المقال حسب طبيعة الدراسة وافراد العينة وظروف العمل اثناء حصص التربية البدنية والرياضية، حيث تم الاحتفاظ بأربعة دوافع كمحاور للاستبيان بمجموع 18 عبارة كالآتي:

المحور الاول: يمثل الدوافع الاجتماعية العبارات من 1 الى 4

المحور الثاني: يمثل الدوافع الصحية العبارات من 5 الى 9

المحور الثالث: يمثل دوافع جمالية الحركات العبارات من 10 الى 14

المحور الرابع: يمثل الدوافع النفسية العبارات من 15 الى 18

فجميع عبارات الاستبيان جاءت ايجابية الا العبارة رقم 8 وكان التصحيح كالآتي:

(14) محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص444.

## الجدول 3: علامات تصحيح الاختبار

أعراض بدرجة	أعراض	لم اكون رأي	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة	
1	2	3	4	5	العبارات الإيجابية
5	4	3	2	1	العبارات السلبية

## 7 الأسس العلمية للأداة:

صدق الاداة: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة.

وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية الاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

## الجدول 4: يبين معامل الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية

معامل الارتباط بيرسون	عدد العبارات	المحاور
0.553	04	الدوافع الاجتماعية
0.522	05	الدوافع الصحية
0.787	05	دوافع جمالية الحركات
0.536	04	الدوافع النفسية

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج spss

من خلال الجدول 3 أعلاه نجد معاملات الارتباط بيرسون لكل محور (الأول بلغ قيمة 0.553 والمحور الثاني بلغ قيمة 0.522 والثالث بلغ 0.787 والرابع بلغ 0.536) من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته لها ارتباط جيدة، ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة: ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل

كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ذلك من خلال حساب معامل الفا كرو نباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 5: يوضح ثبات عبارات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الدوافع الاجتماعية	04	0.684
الدوافع الصحية	05	0.618
دوافع جمالية الحركات	05	0.737
الدوافع النفسية	04	0.669
الاستبيان ككل	18	0.717

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول 5 أعلاه أن معامل ألفا كرو نباخ لجميع عبارات الاستبيان معا مرتفع وبلغ 0.717، فيما تراوح ثبات المحاور بين 0.684 كحد ادنى و0.737 كحد اعلى، وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

## 8 الأدوات الإحصائية:

استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package of the social sciences) spss الإصدار رقم 23 لمعالجة البيانات، وتم استخدام المعادلات التالية: - حساب التكرارات - النسبة المئوية - التباين - معامل الثبات الفا كرونباخ - معامل الارتباط بيرسون - اختبار (ت) - اختبار التباين الاحادي ANOVA.

## الإجراءات المنهجية

### 1- عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى: دافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ في حصة التربية البدنية راجع إلى الدافع الصحي.

الجدول 6: يمثل دوافع التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

الرقم	الدوافع	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الدافع
1	الدوافع الاجتماعية	849	4.245	84.9%	كبيرة جدا
2	الدوافع الصحية	1152	4.608	92.16%	كبيرة جدا
3	دوافع جمالية	881	2.844	56.88%	قليلة
4	الدوافع النفسية	852	4.26	85.2%	كبيرة جدا
المجموع	الدرجة الكلية	3736	4.007	80.145%	كبيرة جدا

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) أن درجة دوافع التلاميذ المرحلة الثانوية على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كانت كبيرة جدا بمتوسط حسابي قدره 4.007 وبنسبة كلية قيمتها 80.145%، وجاء الدافع الصحي في صدارة الاقبال على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بدرجة كبيرة وبنسبة 92.16%، ويليه الدوافع النفسية والاجتماعية بدرجة كبيرة جدا ونسبة 85.2% و 84.9% على التوالي، فيما جاءت دوافع جمالية الحركات قليلة وبنسبة 56.88%.

وذلك يرجع الى طبيعة الأنشطة المقدمة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية التي تولي اهمية كبيرة لجميع الجوانب المختلفة التي تجعل التلميذ المراهق له دافعية لتمرس تلك الأنشطة خاصة المتعلقة بالجوانب الصحية، حيث جاءت اجابات التلاميذ كلها مرتفعة الدرجة وبنسبة عالية، فهم يعتبرون الهدف الرئيسي لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية هو اكتساب الصحة والمحافظة على اللياقة البدنية. وايضا يفضلون الأنشطة التي تتطلب العمل الجماعي والتعاوني التي يشترك فيها عدد كبير من التلاميذ المؤدية للاتصال الاجتماعي الناتجة عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

وهذا ما ذهب اليه<sup>(15)</sup> حيث إن ذلك يعود إلى التطور الذي حدث خلال القرن

(15) محمد طياب، مهدي يوسف عشيرة، اسماعيل عمران، حميد. دالي، دراسة تحليلية لدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتأثير ذلك على صحتهم البدنية. مجلة علوم الأداء الرياضي، (1)1، 2019، ص33.

العشرين في مجال التربية البدنية والرياضية على صعيد الفلسفة، باعتبار التربية البدنية نظام تربوي له أهداف التي تسعى إلى تحسين الاداء الانساني باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياء أكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني والتربية الرياضية.

## 2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ حسب الجنس.

الجدول 7: يوضح نتائج اختبار T بين التلاميذ من حيث الجنس في دوافع ممارسة

### الأنشطة البدنية والرياضية

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T اقيمة	T اقيمة الجدولية	اتخاذ القرار
ذكور	25	75.32	7.267	0.650	1.677	ليست دالة احصائية
اناث	25	74.04	6.643			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج برنامج spss

انطلاقا من الجدول (7) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي عند الذكور يمثل (75.32) بانحراف معياري (7.267) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(74.04) بانحراف معياري (6.643) متقاربان الى ابعد حد، وقيمة T المحسوبة (0.650) أصغر من قيمة T الجدولية(1.677) وذلك على مستوى الدلالة 0.05، ومنه يمكن القول ان الفرضية ليست دالة احصائية اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ حسب الجنس.

انطلاقا من عرض وتحليل نتائج الفرضية يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ حسب الجنس، وتفسير ذلك الى تساوي الفرص والحوافز في الممارسة بين الذكور والاناث، وايضا تغير نظرة الاسرة لممارسة الاناث للأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية، إضافة الى المناهج والبرامج التدريسية الخاصة بالمادة جاءت محفزة ومشجعة لممارسة الواجه المختلفة للأنشطة الرياضية.

وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة<sup>(16)</sup> وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة التعليم الثانوي التي تتخللها مجموعة من الاختبارات والامتحانات خاصة امتحان شهادة البكالوريا، هذا ما يجعل التلاميذ تحت ضغوطات واضطرابات نفسية كبيرة. وكل واحد يعطي نظرتة الخاصة على مادة التربية البدنية والرياضية سواء كان علمي أو أدبي.

### 3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين تلاميذ المستويات التعليمية الثلاثة.

الجدول 8: يوضح نتائج اختبار التباين الاحادي ANOVA بين التلاميذ من حيث

المستوى الدراسي في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

المستوى الدراسي	م - ح	م - ا	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
أولى ثانوي	75.33	5.79	1.808	3.23	D	0.05	دالة احصائيا
ثانية ثانوي	76.29	6.55			D		
ثالثة ثانوي	71.50	8.78			2		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج برنامج spss

من الجدول رقم (8) توضح لنا نتائج تحليل التباين الأحادي أن قيمة المتوسطات الحسابية للمستويات التعليمية الثالثة متقاربة في قيمتها، وقيمة F المحسوبة (1.808) اقل من قيمة F الجدولية (3.23)، وعليه يمكن القول ان الفرضية دالة احصائيا بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ تبعا للمستويات التعليمية الثلاثة

وجاءت النتائج بعد العرض والتحليل انها دالة احصائيا أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بين التلاميذ تبعا للمستويات التعليمية الثلاثة، وهذا راجع الى ان الممارسة اثناء حصة التربية البدنية

(16) ميلود كنيوة، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،.....(1)، 2015 ص219.

والرياضية لا تختلف دوافعها من مستوى دراسي الى اخر، فتلاميذ السنة الاولى فهم جدد على الطور الثانوي من ناحية الوسط الدراسي من اساتذة وبرامج تعليمية خاصة برنامج التربية البدنية والرياضية، اما السنة الثانية فهم في مرحلة انتقالية ويحضرون لاكتساب ملمح الخروج من الطور الثانوي، اما تلاميذ الاقسام النهائية تنتظرهم بكالوريا التربية البدنية والرياضية التي نقطتها مرتبطة بنتائج الفصول الثلاثة عكس السنوات الماضية.

عكس ذلك توصل<sup>(17)</sup> إلى أن هناك فروق في الدوافع بين المستويات التعليمية في الطور الثانوي وهذا يعني أن ممارسة النشاط البدني تتأثر بالمستوى الدراسي.

### خاتمة:

من خلال ما تم التطرق اليه في محتوى دراستنا في جانبها النظري والتطبيقي، أظهرت لنا النتائج ان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية لها اهمية كبيرة لجميع التلاميذ، وتعطي للتلاميذ ثقافة عامة في التربية البدنية بتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة النشيطة، وحب بذل الجهد في الميادين الرياضية وغيرها لدعم الأبعاد الصحية والثقافية الاجتماعية والتي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية وقدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية وتبني سلوكيات حميدة في حياتهم المدرسية والاجتماعية، وهذا ما جعل الدوافع المختلفة للممارسة هي نفسها لجميع التلاميذ باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي، فالتساؤل المطروح في الدراسة جاءت اجابته عكس الاجابة المحتملة. وعليه لا توجد فروق بين التلاميذ في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

ومنه استنتجنا ما يلي:

- الأنشطة البدنية والرياضية تلبى حاجات التلاميذ الاجتماعية، النفسية، الصحية والحركية.
- الأهمية الكبرى لدوافع والحوافز التي تنمي الفرد على ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- جنس التلاميذ ومستواهم التعليمي لا يؤثر في دوافعهم لتمرس الأنشطة البدنية والرياضية.
- ادراك التلاميذ لفوائد الممارسة الرياضية وأهميتها في تكوين شخصيتهم.

(17) أحمد الأمين واضح، المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية" مجلة تفوق لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 1(2)، 2016، ص.66.

وعليه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز وتشجيع التلاميذ أكثر على تقدير الأنشطة البدنية والرياضية.
- الاهتمام بتحويل دافعية التلاميذ الكبيرة للممارسة إلى استثمار حقيقي للمواهب.
- تكييف البرامج الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المنهاج حسب الامكانيات المتوفرة في كل مؤسسة تعليمية.

### المراجع:

1. أحمد الأمين واضح، المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية، مجلة تفوق لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي البيض، 1(2)، 2016.
2. احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
3. احمد عطاء الله، اساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
4. احمد محمد عامر، اصول علم النفس العام في ضوء الاسلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.
5. أسامة مرزوقي، حسن معاش، دور استاذ التربية البدنية والرياضية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة معارف، 16(1)، جامعة البويرة، 2021.
6. امين انور الخولي، منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
7. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والاهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
8. زرواتي رشيد، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007.
9. صالح حسين الدايري، اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008.

10. عادل شريط. مدى مساهمة الالعاب المصغرة في تحسين تقنية المراوغة وتطوير صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم صنف اقل من 13 سنة، مجلة التحدي، 10(1)، جامعة ام البواقي، 2018.
11. عبد الرحمان عيسوي. علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الاسكندرية، 1990.
12. محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسبة للرياضيين، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
13. محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، 1987.
14. محمد طياب، مهدي يوسف عشيرة، اسماعيل عمران، حميد دالي، دراسة تحليلية لدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتأثير ذلك على صحتهم البدنية، مجلة علوم الاداء الرياضي، 1(1)، جامعة سوق اهراس، 2019.
15. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
16. محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي مدخل منهجي وتطبيقي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
17. ميلود كنيوة، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 17(9)، جامعة ورقلة، 2015.